مرصد بيئي: 8 آلاف نشاط مخالف يقف وراء استمرار تلوث الهواء في بغداد



نخيل نيوز | متابعة

حذّر مرصد "العراق الأخضر" البيئي من استمرار تلوث الهواء في بغداد وتفاقمه خلال الأيام الأخيرة، بسبب عدم اتخاذ الجهات المعنية إجراءات فاعلة للحد من الأنشطة المخالفة للمحددات البيئية، ولا سيما معامل الطابوق والأسفلت.

وقال المرصد، في تقرير صدر الأحد، إن العاصمة تضم نحو 8 آلاف نشاط لا يلتزم بالمحددات البيئية الرسمية، مشككاً في التصريحات الحكومية بشأن إغلاق الأنشطة المخالفة، في ظل استمرار التلوث وامتداده إلى المحافظات المجاورة.

وأشار إلى وجود 48 محطة لرصد جودة الهواء موزعة على 11 محافظة، تتولى قياس الغازات والجسيمات العالقة والغبار والمركبات العضوية المتطايرة، لكنها تتعرض لأعطال مفاجئة تؤثر في قدرتها على توفير بيانات منتظمة على مدار العام.

وحدد التقرير مجمع بسماية السكني بوصفه من أكثر المناطق تضرراً، بسبب قربه من معامل الطابوق والأسفلت، محذراً من احتمال اختلاط مياه دجلة بمياه الصرف الصحي في نهر ديالى خلال الأمطار الغزيرة، وما قد يترتب على ذلك من انقطاع المياه عن المجمع والمناطق المجاورة.

وحذر المرصد من تداعيات التلوث الصحية، بما فيها الجلطات القلبية والدماغية والربو وارتفاع ضغط الدم، فضلاً عن زيادة مخاطر الإصابة بالسرطان على المدى البعيد، داعياً إلى إجراءات عاجلة لحماية السكان، خصوصاً الأطفال وكبار السن والحوامل والمرضى.